ولان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه فالواو استينافية والفاء زائدة على رأى من يجوز ان يكون
علة لاتبعوه فالفاء اصلية اتينا موسى الكتاب اى التورية وثم للتراخى فى الاخبار
او للتفاوت فى الرتبة قال الطيبى يمكن الجمع بينهما اذ لامنافاة بين الاعتبارين والكرامة
والنعمة فى محل المفعول به لتماما على الذى متعلق بتماما على كل من احسن القيام به الخ اشار الى
ان الذى احسن اما للجنس او للعهد والمعهود اما موسى ففاعل احسن ضمير يعود الى الذى ومفعوله
محذوف اى احسن الطاعة واما العلم والشرائع التى احسنها موسى ففاعل احسن ضمير موسى
ومفعوله محذوف هو العائد الى الموصول وهو عطف على تماما وكذا هدى ورحمة وتفصيلا
اى تماما وتفصيلا مع هدى ورحمة وثقابة اى فهما بمثلثة ثم قاف ثم موحدة والثقب
بكسر الميم العالم الفطن وروى بالفاء بدل الموحدة يقال غلام ثقف لقف اى ذو فطنة
وذكاء لمن تامل فيه وعمل به ذكر الضمير باعتبار المعنى اى الكتاب والا فالمناسب
لمن تامل فيهما وعمل بها اى السنة وعن حذيفة الخ رواه من طريق حذيفة مسلم وهو دليل
لمن يعتبر الايمان المجرد اجيب عن التمسك بذلك من باب اللف التقديرى اى لف الكلامين
وجعلهما كلاما واحدا ايجازا وبلاغة بان التقدير لا ينفع نفسا ايمانها ولا كسبها فى الايمان
لم تكن آمنت من قبل او كسبت فيه فهو اوفق للادلة الشاهدة بان مجرد الايمان ينفع واجاب
عنه المصنف بنحو ذلك حيث قال والمعتبر اى للايمان المجرد تخصيص هذا الحكم بذلك اليوم
وحمل الترديد اى فى الاية على اشتراط النفع باحد الامرين اى المذكورين فيها على معنى لا ينفع نفسا
الخ احد الثلاث هى قوله الا ان تاتيهم الملائكة الخ قال عليه السلام افترقت اليهود الخ
رواه ابو داود والترمذى وصححاه مع كل فرقة منهما انا اى تعلمه وتتبعه والمستقيم
اى ابلغ من القيم باعتبار الصيغة اى لان صيغته اكثر حروفا عطف بيان لدينا اى وان

ان

بان ذكر

فرق بينهما بان الملة لا تضاف الا الى النبى الذى يسند اليه والدين لا تختص اضافته
بذلك والدليل عطف على موقع العلة له اى للانكار أفغير الله ابغى ربا وهو رب كل شىء بجر غيره صفة
رب انزلت على سورة الانعام الى قوله بالتسبيح والتحميد رواه الطبرانى وما بعده موضوع
وقوله لهم زجل بفتح الزاى والجيم اى فوه سورة الاعراف قوله والمراد به اى بالكتاب
فان الشاك حرج الصدر اى اطلق الحرج واريد به الشك الذى هو لازمه فيكون كناية
او ضيق قلب عطف على شك وتوجيه النهى اليه اى الى الحرج للمبالغة اى لان الحرج منهى والمراد
النهى عنه كقوله لا ارينك هاهنا عدم كون المخاطب فى حرج وقد عبر عنه بعدم كون الحرج فى صدره
وفى لا ارينك هاهنا عدم كون المخاطب فى هذا المكان وقد عبر عنه بعدم رؤية المتكلم اياه فيه
لا اما اذا ايقن الخ تعليل لمتعلق لسد رسلا كمن ولا تتبعوا من دونه اى من دون الرب وان
جعلت ما مصدرية لم تنتصب قليلا تذكرون اى لان ما بعد المصدر لا يعمل فيما قبله
فانها اى واو الحال واو عطف اى فى الاصل كما صرح به فى الكشاف وافاده قول المصنف
استعيرت للوصل فقوله قيل لاجتماع حرفى عطف اعتبر فى واو العطف فيه الاصل
لا الاكتفاء عطف على استثقالا وفى التعبير اى بياتا وما بعده خص الوقتين اى
بالذكر وبطلانه عطف على ظلمهم اى وبطلان ما كانوا عليه ان الرجل يوتى به الى الميزان الخ
رواه بمعناه الترمذى وابن حبان وغيرهما والبطاقة رقعة صغيرة تجعل فى طى الثوب
يكتب فيها ثمنه روى عنه عليه السلام انه قال لسانى العظيم السمين الخ رواه الشيخان
ومن نافع انه هذه الخ هو شاذ وقيل ثم قلنا للتراخى فى الاخبار اى ثم للترتيب الاخبارى
لا الوجودى بناء على ان قوله للملائكة اسجدوا لآدم مقارن للخلق والتصوير والا اى
زائدة الا اذ احل ما منعك على ما حملك وقيل الممنوع عن الشىء هو المضطر الى خلافه

سورة الاعراف

Copyright © King Saud University